

الأغاني

ما شئت فقال له يا أبا علي أتقول لي هذا بعد ما مضى فقال له يا حبيبي لو أن رجلا شرط سبعين شرطة ما كان بمنكر أن يكون فيها دستنبوية واحدة .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن حاتم المؤدب قال .

قيل للمأمون إن دعبل بن علي قد هجأك فقال وأي عجب في ذاك هو يهجو أبا عباد ولا يهجوني أنا ومن أقدم على جنون أبي عباد أقدم على حلمي ثم قال للجلساء من كان منكم يحفظ شعره في أبي عباد فلينشديه فأنشده بعضهم .

(أولى الأمور بضاعة وفساد ... أمرٌ يدبره أبو عباد) .

(خرقٌ على جلسائه فكأنهم ... حضروا لملحة يوم جلاد) .

(يسطو على كتابه بدواته ... فمضمةٌ بخ بدامٍ ونصحٍ مداد) .

(وكأنه من دبره هزقٌ قليلٌ مفلت ... حردٌ يجر سلاسل الأقياد) .

(فاشدد أمير المؤمنين وثاقه ... فأصح منه بقيّة الحداد) .

قال وكان بقية هذا مجنوناً في المارستان فضحك المأمون وكان إذا نظر إلى أبي عباد يضحك ويقول لمن يقرب منه وا ما كذب دعبل في قوله .

حدثني جحظة عن ميمون بن هارون فذكر مثله أو قريباً منه .

أخبرني أحمد بن عبيد بن عمار ومحمد بن أحمد الحكيم قالا حدثنا أنس بن عبد الله

النبهاني قال حدثني علي بن المنذر قال حدثني